

تفسير ابن عربي

@ 53 | به) ^ بالنظر إلى ما سواه والالتفات في طريقه إلى ما عداه . ^ (ومن يشرك بال) ^ بالوقوف | مع شيء والميل إليه ^ (فكأنما خر من) ^ سماء الروح ^ (فتخطفه) ^ طير الدواعي النفسانية | والأهواء الشيطانية فتمزقه قطعاً جذاذاً ^ (أو تهوي به) ^ ريح هوى النفس في ^ (مكان) ^ | بعيد من الحق ومهلكة عمياء متلفة ^ (ومن يعظم شعائر الله) ^ من النفوس المستعدة | المسوقة نسائق التوفيق في سبيل الله ليهدي بها لوجه الله ، فإن تعظيمها بتحصيل كمالها | من أفعال ذي القلوب المتقية المجردة عن الصفات النفسانية والهيئات الظلمانية . | | ^ (لكم فيها منافع) ^ من الأعمال والأخلاق والكمالات العلمية والعملية ^ (إلى أجل | مسمى) ^ هو الفناء في الله بالحقيقة ^ (ثم محلها) ^ حد سوقها وموضع وجوب نحرها | بالوصول إلى حرم الصدر عند كعبة القلب إلى مقام السر ، وترقي النفس إلى مقامه ، | فانية عن حياتها وصفاتها . | .

تفسير سورة الحج من [آية 34 - 37] | | ^ (ولكل أمة) ^ من القوى ^ (جعلنا) ^ عبادة مخصوصة بها ^ (ليذكروا اسم الله) ^ | بالاتصاف بصفاته التي هي مظاهرها في التوجه إلى التوحيد ^ (على ما رزقهم من) ^ | الكمال بواسطة ^ (بهيمة) ^ النفس التي هي من جملة ^ (الأنعام) ^ أي : النفوس السليمة | ^ (فإلهكم إله واحد) ^ فوحده بالتوجه نحوه من غير التفات إلى غيره ، وخصوه | بالانقياد والطاعة ولا تنقادوا إلا له ^ (وبشر) ^ المنكسرين المتذللين القابلين لفيضه . | | ^ (الذين إذا ذكر الله) ^ بالحضور ^ (وجلت قلوبهم) ^ انفعلت لقبول فيضه | ^ (والصابرين) ^ الثابتين ^ (على ما أصابهم) ^ من المخالفات والمجاهدات ^ (والمقيمي) ^ | صلاة المشاهدة ^ (ومما رزقناهم) ^ من الفضائل والكمالات ^ (ينفقون) ^ بالفناء في الله | والإفاضة على المستعدين . | | ^ (والبدن) ^ أي : النفوس الشريفة العظيمة القدر ^ (جعلناها) ^ من الهدايا المعلمة | ^ (لكم فيها خير) ^ سعادة وكمال ^ (فاذكروا اسم الله عليها) ^ بالاتصاف بصفاته وإفناء صفاتكم فيه ، وذلك هو النحر في سبيل الله ^ (صواف) ^ قائمات بما فرض الله عليها ، | مقيدات بقيود الشريعة ، وآداب الطريقة ، واقفات عن حركاتها واضطراباتِها ^ (فإذا) ^ |